

محمول على مراعاة الأصول في التوحيد وقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه
والقيام بشروط العهدة وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما أتتكم
بالهدى وحمل ذلك أبو علي بن جرير فإنه صاحب الاستقامة لا قال
الكراة وإنه انك متحرك في طلب الكرامة وربك في طلب اليقين
قال أبو علي رايته النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت له روي
انك قلت شيئا يعني هو وفا الذي شئت بك منه تصدق لا نبياء بهلاك
الائم فقال لك ولكن قولته في استقامتك امرت وقيل ان الاستقامة
لا يطمعها الا الاكابر لانها خروج عن المهورات ومفارقة الزمومات
والقيام بين يدي الله تعالى حقيقة الصدق ولذلك قال النبي صلى الله عليه
وسلم يستقيموا بين يدي الله تعالى الاستقامة في العلم والعبادة
ولفقد ما بقيت المحاسن الاستقامة ويقال للاستقامة في الاقوال
ببركة الخبيثة وفي الافعال بنظر البديهة وفي الاعمال بنظر الفطنة وفي الاجمال
بنظر السجدة واستقام الاستقامة في جميع الامور الكرامة باستقام
الاصلاح قال العبد الذي استقام في الدين الخالص عن الشقاق قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم احصا العمل لله
ومناجاة ولا احر ولا دم جماعة المسلمين الاصلاح في اوله والحق
في الطاعة بالقصد وهو ان تريد بطاعة الله تعالى دون غيره
من صنعة المخلوق والكتاب بحمزة عند الناس ومحبة مدح من خلقه او
مغفلة من العباد سوى التقرب الى الله تعالى ويقال للاصلاح في غيبته
الفضل عن ملاحظة المخلوقين والصلح ان قال الاصلاح التوبة عن ملاحظة
الاغراض وقد ورد في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اجبر جبريل عليه السلام
عن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الاصلاح من استمر في استقامته فليس
اجبت من عبادي سمعت الاستقامه في الاصلاح في قوله صلى الله عليه وسلم
الاستقامه عن مطالعة النفس في الاصلاح التوبة عن ملاحظة المخلوقين
لا ريب له في الصداق والاستقامة وقال في النون المعري الاصلاح
لا يتم الا بالصدق في الصبر عليه والصدق لا يتم الا بالاحسان في اللطافة
عليه وقال في النون ثلاث من علامات الاصلاح استوار الوجه والذم
من العاصم والسياسة روية الاعمال في الاعمال في استقامته في الاستقامة
ابو عثمان المعري الاصلاح ان يكون النفس في حلة من الاجل وهذا الاصلاح العلم
والاحسان في الخواص ما يجري عليهم لاهم فيقيد منهم الطاعات وهم عنها يعزل
والالفة لهم علمها روية ولا بها اعتقاد فذلك اخلاص الخواص قال ابو علي
الرافق لفصل كل مخلص في اخلاصه روية اخلاصه واذا اراد الله
يخلص اخلاصه اسقط عن اخلاصه روية اخلاصه فيكون مخلصا في مخلصا
قال ابو سعيد الخدري رايته العارفين افضل من الاصلح المبرين قال
في النون الاصلاح ما حفظ من العبد ان يقدره قال ابو عثمان
الاصلاح في بيان روية اجلي بدوام النظر الى الحق في حقه وقال في روية
المرعشي الاصلاح الى استقامه في افعال العبد في الطاهر والباطن وقيل
الاصلاح ما يزيد به الحجج وقدمه الصدق وقيل الاصلاح عن روية
الاعمال قال السري من تزين للناس بما ليس فيه سقط عن عين الله
قال الفضيل ترك العمل من اجل الناس وما واصل من اجل الناس في
الاصلاح ان يجازيك الله عنهما قال في الجنة الاصلاح في
العدوك وبين العبد لعله ملك فيكتمه ولا شيطان فيكتمه ولا يهوى فيكتمه